

73 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الفقه

في الدين

فريـد الـانـصـارـي

فمن منازل ايـاك نـعـبـدـ وـاـيـاك نـسـتـعـيـنـ منـزـلـةـ الفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ.ـ وـهـذـهـ منـزـلـةـ قـلـمـاـ تـبـهـ إـلـيـهاـ اـصـحـابـ المـقـامـاتـ وـالـمـنـازـلـ

00:00:00

ذـلـكـ اـنـهـ قـدـ دـارـجـ خـطـأـ شـنـيـعـ فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـتـيـ فـرـقـتـ بـغـيرـ حـقـ بـيـنـ الشـرـيـعـةـ

وـالـحـقـيـقـةـ وـمـاـ كـانـ لـاحـدـ أـنـ يـفـرـقـ بـيـنـهـمـ إـلـاـ جـهـلـاـ اوـ عـدـوـانـاـ.ـ وـجـعـلـوـاـ الشـرـيـعـةـ لـلـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـسـمـوـاـ اـهـلـ ذـلـكـ بـالـفـقـهـاءـ عـلـىـ انـ

00:00:26

الـقـلـوبـ وـجـعـلـوـاـ ذـلـكـ خـاصـاـ بـقـومـ اـخـرـينـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـمـ بـالـفـقـهـ وـلـاـ بـالـفـقـهـاءـ.ـ سـمـوـهـمـ حـيـنـاـ قـوـمـاـ وـحـيـنـاـ مـتـصـوـفـةـ وـحـيـنـاـ اـخـرـ اـهـلـ تـرـبـيـةـ

00:00:46

وـسـلـوكـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ قـلـتـ هـذـاـ ظـلـمـ اـيـ الفـصـلـ

00:01:06

بـيـنـ الشـرـيـعـةـ وـالـحـقـيـقـةـ ظـلـمـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ الشـرـيـعـةـ هـيـ الـعـلـمـ بـاـحـكـامـ اللـهـ الـعـلـمـيـةـ مـنـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ ذـلـكـ لـاـ يـنـفـعـ اـلـاـ اـذـاـ اـنـبـنـىـ عـلـىـ

00:01:25

صـدـقـ تـوـجـهـ اـلـلـهـ وـسـلـوكـ صـافـ خـالـصـ مـخـلـصـ

وـلـاـ يـعـقـلـ اـنـ يـكـونـ فـقـيـهـ اوـ عـالـمـ بـالـفـقـهـ وـبـالـشـرـيـعـةـ خـالـيـاـ مـنـ الـاـذـوـاقـ الـرـبـانـيـةـ مـنـ الـمـواـجـيدـ الرـحـمـانـيـةـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ ذـلـكـ كـذـكـ فـهـذـاـ لـاـ حـظـ لـهـ

مـنـ الـفـقـهـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الصـحـيـحـ لـكـلـمـةـ فـقـهـ

فـيـ الـكـتـابـ وـفـيـ السـنـةـ وـسـتـتـحدـثـ عـنـ هـذـاـ بـحـولـ اللـهـ عـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ قـبـلـ ذـلـكـ وـبـعـدـ اـنـ عـبـرـ بـالـفـقـهـ

00:01:45

عـنـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ الـجـزـئـيـةـ.ـ وـحـسـبـ بـلـ هـيـ جـزـءـ مـنـ الـفـقـهـ.ـ وـاـنـمـاـ الـفـقـهـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ.ـ وـفـيـ

00:02:04

رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـشـمـلـ فـقـهـ الـاـحـكـامـ وـفـقـهـ النـفـسـ اـيـضاـ وـمـنـ غـابـ عـنـ هـذـاـ فـاـنـمـاـ اـخـذـ نـصـفـ الـفـقـهـ وـلـاـ وـصـوـلـ بـالـنـصـ

00:02:24

وـاـنـمـاـ الـوـصـوـلـ بـالـشـمـوـلـ وـبـالـكـمـالـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ

وـالـذـيـنـ تـبـعـدـوـ وـسـلـكـوـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ زـعـمـوـاـ بـاـذـوـاقـ الـقـلـوبـ تـرـكـاـ لـلـشـرـيـعـةـ وـلـفـقـهـاـ وـعـادـوـاـ الـفـقـهـاءـ فـهـؤـلـاءـ جـهـلـةـ.ـ وـهـمـ اـلـضـلـالـ

00:02:44

اـقـرـبـ مـنـهـمـ اـلـلـصـوـابـ.ـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـعـبـدـ بـجـهـلـ.ـ اـنـمـاـ يـعـبـدـ بـالـعـلـمـ

00:03:04

وـقـدـ بـوـبـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ كـتـابـ الـعـلـمـ بـاـبـ الـعـلـمـ قـبـلـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ.ـ فـلـاـ قـوـلـ وـلـاـ

00:03:21

ذـكـرـ وـلـاـ عـمـلـ اـيـ لـاـ عـبـادـةـ ظـاهـرـةـ اوـ بـاطـنـةـ.ـ لـاـ عـمـلـ

00:03:40

عـمـلـ الـجـوـارـحـ صـلـوـاتـ وـاـذـكـارـ وـصـيـامـ اـلـىـ اـخـرـهـ صـدـقـاتـ وـبـرـ وـلـاـ عـمـلـ الـقـلـوبـ مـنـ مـقـامـاتـ الـاـيـمـانـ وـاـحـوـالـ الـاـحـسـانـ.ـ لـاـ قـيـمةـ لـذـكـرـ كـلـهـ اـنـ

00:03:40

لـمـ يـبـنـيـ عـلـىـ عـلـمـ.ـ وـهـذـاـ الـانـفـصـامـ يـعـنـيـ هـذـاـ

00:03:40

فـرـيقـ اـنـ نـكـدـ الـمـجـاـنـبـ لـلـصـوـابـ.ـ بـيـنـ ظـاهـرـ الشـرـيـعـةـ وـبـاطـنـهـ ماـ قـامـ بـهـ اـصـلـاـ اـلـاـ زـنـادـقـةـ فـيـ التـارـيـخـ وـمـعـ الـاـسـفـ اـنـطـلـتـ الـحـيـلـةـ عـلـىـ كـثـيرـ

00:03:40

مـنـ النـاسـ فـرـقـوـاـ بـيـنـ ظـاهـرـ الدـيـنـ وـبـاطـنـهـ.ـ وـاـنـمـاـ الدـيـنـ كـلـ لـاـ يـتـجـزـأـ

00:03:40

وـلـذـكـرـ قـلـتـ مـعـ الـاـسـفـ مـعـ الـاـسـفـ الـذـيـنـ تـحـدـثـوـاـ عـنـ مـقـامـاتـ وـالـاـحـوـالـ نـادـرـاـ مـاـ تـحـدـثـوـاـ عـنـ مـنـزـلـةـ الـفـقـهـ فـيـنـيـبـغـيـ اـنـ تـعـتـبـرـ مـنـزـلـةـ

00:03:40

مـنـازـلـ الـاـيـمـانـ وـهـيـ كـذـكـعـنـدـ الـمـحـقـقـيـنـ كـاـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـبـلـ الـا~امـ

00:03:40

عـزـ الـدـيـنـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ وـكـذـكـ كـثـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ جـمـعـوـاـ بـيـنـ ظـاهـرـ النـصـ وـبـاطـنـ النـصـ وـمـنـ اوـاـخـرـهـ الـا~امـ الشـاطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

00:03:40

الـذـيـ جـمـعـ بـيـنـ هـذـيـنـ جـمـعـاـ عـجـيـباـ وـتـوـفـيـقاـ طـيـفاـ قـلـماـ وـجـدـ عـنـدـ

00:03:40

الـذـيـنـ جـدـدـوـ الـدـيـنـ وـجـدـدـوـ سـلـوكـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـمـاـ فـعـلـوـاـ ذـلـكـ بـالـجـمـعـ بـيـنـ الـا~حـكـامـ الشـرـعـيـةـ وـقـوـاـعـدـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ وـالـا~مـرـ وـالـنـهـيـ وـا~يـضاـ

بين مواجهات القلوب ولطائف الاشارات وحالات الاعياد. وكذلك كان الاسلام على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك قلت اصر وأؤكد على ان - 00:04:20

المؤمن لا يكمل سيره الى الله بل لا ينطق. الا اذا ادرك هذه المنزلة وحقها في نفسه تحقيقا. منزلة الفقه الفقه في الدين وقد قال الحق سبحانه وتعالى في كتابه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقها في الدين - 00:04:49

ولينذرنا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وهذه الاية من اللطائف والبصائر العجيبة في القرآن التي يجب ان تفهم على وجهها الصحيح كما فسرها السلف الصالحة فليست مقصورة على فقه الاحكام العملية وحسب كلاما ولا هي متعلقة بفقه القلوب فقط كلاما بل هي على مفهومها القرآن ولقد - 00:05:10

قلت قبل مفهوم الفقه في النصوص القرآنية والحديثية مفهوم شامل على غرار حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي رواه الامام البخاري ومسلم كلها مفهوم فهو متفق عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وكثيرا ما يستشهد بها - 00:05:40

في تزكية فقه الفروع من الحلال والحرام. صحيح هو بعض المقصود وليس كل المقصود وبين ذلك ان قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقها في الدين اولا - 00:06:00

هذا تفريغ سبحانه وتعالى وامر للمسلمين عامة بان يفرغوا شبابا للعلم وللتعلم وانما يتفرغ لاكتساب العلم الذي يحتاج الى طلب وكد واجتهاد. ولذلك فهو ينصح بالقصد الاول وهذا هنا على فقه العلم اي الاحكام وما تبني عليه تلك الاحكام من اصول وقواعد الى غير ذلك مما هو معلوم في العلم - 00:06:20

العلماء وهذا امر واجب على الامة. واذا تعين شخص لذلك فقد تحقق وتحتم عليه الوجوب. يعني اذا كان واحد شباب شاف راسو اهل للعلم والتعلم باش يقرأ راه معندوش الحق يمشي ويخللي العلم لا يجوز له ومنذ القديم قال ابن - 00:06:51

الحزم ابن حزم الاندلسي رحمة الله عليه في تحقيق وجوب التعلم للعلم الشرعي قال في ذلك لو وان قرية او مدشرا من المسلمين خلا فيهم العلم والعلماء لوجب عليهم ان ينتدبوا من يسافر ويرحل. لطلب العلم حيث يكون. لو انه يكون شيء دوار ولا شيء قصر ولا شيء مدينة ما بقاوش فيها العلماء - 00:07:12

راه وجب على هادوك الناس لي ساكنين فهادوك المدينة ويتحاسبو عليها يوم القيمة الا ما داروهاش وجب عليهم بأن يبحثوا عن شباب صالحين ينفقون عليهم ويرسلونهم بمنحة علمية دراسية مالية الى حيث العلم. يدرسون ويتعلمون منه ثم يعودون اليهم - 00:07:43

لينذرنا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ثم المعنى الثاني ان الفقه في الدين في الاية صحيح قلت ينطلق من العلم اي من الاحكام وما تقتضيه الاحكام ابتداء من اصول وقواعد - 00:08:06

ولكن بشرط ان يكون هذا العلم فيه اذواق الاعياد. وحلاوة الاحسان لابد حتى يتم اصلاحا في المجتمع. اي قيمة للعلم اذا كان هذا العلم في الرفوف او في ذاكرة شخص ينام به ويشرب - 00:08:23

النهار لا يبالي اين ذهب ريحه الى الحق ام الى الباطل لا قيمة لهذا العلم؟ بل هو وبال على صاحبه وربما كان وبالا على المجتمع. وانما العلم ما افاد عملا - 00:08:43

وقد قال العلماء قبل في قاعدتهم المشهورة كل علم ليس تحته عمل فهو باطل. من العلوم الشرعية العلم اللي ما يعطيش نتيجة في الصلاح باطل لا قيمة له بل هو وزر على صاحبه. وكل على مولاه - 00:08:57

وبيان ذلك في كتاب الله. حينما قال سبحانه في الاية نفسها لينذرنا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وهذا هنا اشارتان بل عبارتان صريحتان لينذرنا وانما النذارة صلاح واصلاح للقلوب - 00:09:15

الاذنار بالعلم والتحذير من عقاب الله ومن اليوم الاخر والذكير لهذه الانفس الشاردة التائهة. الضاربة في المعاشي والمصائب والموبقات اذنارهم واعادة النظارة فيهم لعلهم يحذرون. وانما الحذر يقع بالقلب واي - 00:09:35

قلب قلبي الخائف حذر كيبي رد بالانسان من يحذره؟ انما يحذر الخائف وانما الخائف من عرف الله حقا وصدقه. لأن من لم اعرف الله

لا يحذر. علاش كنخاف من الحاجة؟ في المثل المادي الاجتماعي البشري ولا مشاحة في المثال. والله المثل الأعلى. تخاف من واحد -

00:10:00

حاجة الى عرفتها كنأديك حقا او وهم كيمكن واحد يخاف من حجرة وخا مكتأيش ولكن هو توهم انها تؤذني الذي يخاف من ثان او شجر يعبد من دون الله كيقولو عندها يآديك فإذا توهم انه يؤذني حصل له خوف وهم فإذا اعتقد شخص -

00:10:22

ان شيئا ما يؤذني خاف منه فحضر منه وال الاولى بالمؤمن ان يخاف ربه. ولا يخافه الا اذا عرفه لعلهم يحذرون فمعنى ذلك اذا ان هذا العلم او ان هذا الفقه في الدين كان يعرف الناس بالله. لعلهم يحذرون. فلولا نفر من كل فرقه -

00:10:42

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. هم يكتسبون اولا الفقه في الدين. ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فهم بانذارهم ينذرونهم من عذاب الله ومن امر الله -

00:11:04

اي شيء بالفقه في الدين. هم تعلموا الفقه في الدين فوظفوا الفقه في الدين. واساعوا في الناس على انه علامات الحرام حرام تعطيهالو بحال القرطاسة لا لا تفيده وانما الحرام علامه على عذاب الله -

00:11:24

وانما المكروه علامه على ما يبغض الله. وانما الواجب علامه على ما يطلب الله. وانما علامه على ما يحب الله فلو عرف الناس الفقه هكذا لعرفوا الله حقا ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون. فاذا خوفوهم وعرفوهم بالله. حذروا -

00:11:42

انئذ من الله ومن عذابه وعقابه الفقه في الدين اذا معنى شامل كامل. ما هو شيء متصل بالاحكام الفقهية وحسب ولا هو متصل بفقه القلوب بل بهما معا على انهم شيء واحد. وعلى هذا المعنى يحمل قول رسول الله عليه الصلاة والسلام من -

00:12:11

يرد الله به خيرا سيدنا محمد ما كيلعيش بالكلام خيرا يفقهه في الدين الا بغيت تفهمها بأنه فقط الفقه في هو حفظ بن عاشر وحفظ خليل مزيان حفظ ولكن كثير من يحفظ لا خير فيه هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول -

00:12:35

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فانما الفقه في الدين اذا ينتج الخير لصاحبه فاذا لم ينتج خيرا فليس بفقه في الدين ماشي تقوليه اودي فلان راه فقيه وما فيه خير لا ما فقيهشاي اطلاقا وانما الفقيه من اراد الله به خيرا -

00:12:55

ظهر الخير عليه وعلى يديه هذا فقه وفقه هذا هو الفقه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هادي جملة شرطية الجواب الشرط من فوائد اللزوم والتحتم يعني واحد زائد واحد تساوي جوج الا بغير الله بيك الخير راه يفقهك في الدين -

00:13:19

وليلا فقاك في الدين راه بغا بك الخير. فما يمكنش اذا تكون فقيه في الدين وما عندكش الخير. او عندك الخير بلا فقه في الدين. هذا لا يجتمعان لا يمكن -

00:13:42

فانما الخير بالفقه في الدين. وانما الفقه في الدين خير ذلك نص تعبير القرآن ونص تعبير السنة. وهكذا ينبغي ان تفهم الامور على سبيل المواقف. توفيق يعنيربط وتاليف ماشي تجزيء وتقسيم وتشتيت للدين ونجعلو الشريعة فواد والحقيقة فواد اخر فإذا كانت الحقيقة -

00:13:54

واحد هاد الشريعة اذن ماشي حقيقة كدوب كدوب غلط ظلم جهل دسائس دسائس يعني شي مطوريين من الشياطين في التاريخ قدیم دارو هاد التفرقة هادي في ايام كانت الأمة كتهود لحضيض الجهل وما دخل الاستعمار الى البلاد والى العباد الا وقد وجد العقول قد بعده -

00:14:20

عن القلوب ووجد القلوب قد تعادت مع العقول المشى بوحدو بلا قلب وذكاء الانسان بلا ايمان يقود الى الجاهل ان التطور بلا نية تدي مولاه للبلى والنية بلا عقل تضل صاحبها وتجعله يعبد الجهل وهذا من الاسباب الرئيسية -

00:14:44

للاستعمار كما سماه مالك بن نبي رحمه الله القابل للاستعمار. كانت لنا اي لامتنا كانت لديها قابلية للاستعمار انهيار نفسي وخراب في مفاهيم الدين وفي سلوك المسلمين. فالامر اذا الى ان الفقه في الدين من حيث هو منزلة -

00:15:06

ومقام من مقامات مدارج السالكين الى رب العالمين. يجب تحصيله على كل مسلم في نفسه ان امره اذا الى انه كما سابين بحول الله بتفصيله اقسام ثلاثة او مراتب لا تقوم -

00:15:24

منها الا بالاخرى بحال شي طبلة عندها ثلاثة د الرجلين الا طاحت لها وحده تميل ما تشده التوازن فالفقه في الدين ثلاثة ثمراتب لا

يكم على حقيقة الا بها. المرتبة الاولى ما ذكرت من علم احكام الشريعة - 00:15:44

وهو واجب الضروري منه على كل مسلم ومسلمة. طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. اي علم العلم الذي لا يمكن للمسلم ان يعبد الله الا به. ويختص كل - 00:16:02

كل ذي حرفة ومهنة بشيء زائد على جمهور الناس بما يناسب حرفته ومهنته وهنا ابين امرا بحول الله صحيح ان المسلمين كيقلبو على احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج شيء حسن بل واجب وضروري لان ما يمكن لك تصلي الا اذا - 00:16:22

فقيه باحكام الصلاة على الاقل فيما يخصك في عبادتك لربك. مما هو ضروري ويومني. وكذلك في الصيام والزكاة والحج وكينساو كثير من الناس بلي راه الى عندو شي حرفة خصو يكون عرف احكامها العملية ايضا من الحلال والحرام وجوب - 00:16:43

ماشي لخاطرو بسيف عليه فلا يجوز لشخص يمارس تجارة الصرف مثلا كبيبع ويشرى في العملة لا يجوز لهم ان يكون جاهم بأحكام الصرف في الإسلام لأنه اذا جهل بذلك معناه سياكل الربا من كل باب يعيش بالحرام - 00:17:03

فلا يفرق بين ربا الفضل ولا ربا النسبة ولا متى يجوز له ان يأخذ فضلا ولا متى يجوز له ان لا يعقد صفقة فيها نسيئة وتأخير الى اخره كتخدم فالفلوس خصل تعرف احكام الفلوس فالشريعة - 00:17:21

كتخدم فالتجارة ديار الصوب مثلا وجب عليك ان تعلم احكام العقود التجارية العامة وخاصة فيما يتعلق ماشي لخاطرو ماشي لخاطرو واعطي مثلا مثل مجرد مثل النبي عليه الصلاة والسلام نهى في الثابت عنه الصحيح عن - 00:17:36

بيع المباذلة شنو هو بيع المباذلة؟ المباذلة من النبذ مصدر دال على المشاركة نبذ الشيء ينبذه اي ارماه والقاده. فنبذ بالعراء وهو مذموم. رمتو الحوتة سيدنا يونس فكانت العرب كدير واحد البيع وشرا شي مرات تشبه ما يكون بالقمار بحال القمر كيجي واحد اعرابي على ناقته وواحد اخر على نار - 00:17:57

طاقتة او على حصانه وعندو الكيس او الشواري فيه واحد الثوب هادي فتجارة صاحب الثوب مثلا او كيقولو الثوب اللي عندك ونرمي لك هاد الثوب اللي عندي او هاد الفلوس ينبذ له وينبذ اليه ذلك دون ان ينشره بلا - 00:18:21

يسrho ويشفوف فيه واش فيه شي تقبة ولا فيه شي واد ولا فيه شي درب ولا فيه شي مشكل عيب من العيوب مايعطيهش فرصة يحل الطين كبيبعولو مجموع مجموع - 00:18:41

هذا غرار غرار يعني اما ربيحة اما ذبحة غرار كيسيميهو الفقهاء فلزم في ذلك ان يبطل مثل هذا العقل خصو يبين له مزيان شوف هاد الثوب كيداير ولا هاد الزربية حلها فرشها عاد يتم العقد عليها والثمن ديالها حتى ترى كاملة من طرفها الى طرفها - 00:18:52
وعلى ذلك يقاس اي حاجة لي خصها تعرف من الداخل خصها تفتح عاد تباع ولا هادوك لي بيع ويشرى في البال مثلا كيجيو بيع واحد الركام ديار البال مامعروف واش فيه الشراوط ولا السراويل ولا القماش ولا اش فيه شري هاكا هادشي وجب فتحه وتبين انواعه - 00:19:13

اللهم الا اذا كان عنده كشف بذلك عندو شي وثيقة ولا ورقة اللي كتقول عندي قدا وقدا من سروال عندي قدا وقدا من قميحة وهما النموذج عطيه واحد السروال واحد يشوفو بحال هذا كاين مثلا مياه هنا وقاميحة بحال هادي كاينين خمسين هنا فيصح العقد اند اما باش بيعوا واحد - 00:19:33

يمكن يفتحو يلاقاه كلو خاوي غير اشياء ما صالحة لوالو او يلاقاه شي حاجة لي مهمة جدا اكثير بكثير من الثمن الذي انعقد عليه العقد بحيث صار السمن فيه غبنا للبائع. كل ذلك قمار - 00:19:53

وهذا مجرد مثال فقط والا فكل السوق مكاييسن شي حرفة اللي خارجة من الفقه كل حرفة اللي بيع ويشرى فالزرع اللي بيع ويشرى فالثوب اللي بيع ويشرى فالدوا اللي بيع ويشرى فاي حاجة فوجب عليه ان يعلم احكامها و ملي دكرت الدوا نذكر واحد القاعدة فالفقه الذي يزعم على الناس - 00:20:09

انه طبيب خاصة اللي مارسوا الطب الشعبي لا اتهم الكل ولكن احذر بلي راه كاين احكام وجب فقهها الا انت خاوي من تاع الشبت ما تعرف فيها والو. وزعمت على الناس هذا دوا المصارن. هذا دوا المعدة. وانت جاهم. فاذا ادى ذلك - 00:20:29

الدواء الى تسمم في قلب او بدن مستهلكين فعليك اتمه راه مسهلاش راك بعتلو السم وأنت تحمل وزر ذلك منين جا هاد الكلام؟ من
قاعدة الفقهاء المستقرة من الاصول وهي قولهم من تطبب وهو جاهل فعليه - 00:20:49

فيه الضمان تطبب درس طبي عصري ولا شعبي ما كيهمش الطبيب يمشي يشرى شهادة من شي دولة بحال الطبيب العصري بحال
الشعبي ميعرفشي يفرق بين الداء الفلاني والداء الفلاني ويشخص وهو جاهل بالتشخيص ويصرف لك الدوا وهو جاهل بذلك -
00:21:09

فعليه الضمان الى مضمون هنا يضمنك غدا يوم القيمة عند الله عز وجل تؤخذ من حسناته او توضع على سيئاته ان لم تكن له حسنات
تؤخذ من سيئاتك وتوضع على سيئاتك. من تطبب وهو جاهل فعليه الضمان. هذا فقه. هاد النوع هذا من الفقه ماشي واجب على
كلشي يعرفو - 00:21:27

لا اللي واجب على عموم الناس انما هو فقه الاصول التعبدية. كيفاش تصلي؟ كيفاش تصوم؟ كذا الى اخره. لكن فقه اختصاصات
المهنية واجبة على كل حرفه في ماليها انا ماشي واجب عليا نمشي نتعلم احكام الطلب لان ماشي طبيب وماشي واجب عليا نتعلم -
00:21:45

احكام ثوب وما يتعلق به لأنني لست تاجرا في ذلك وانما اتعلم منه ما يكفيوني بصفة مستهلكا شاري ماشي بايع ولكن الذي في مهنة ما
وجب عليه قدر زائد على عموم الناس حاجة زيادة عليه واجبة يتعلمهها من فقه ذلك المجال. ولذلك كانت امة المسلمين حينما كانوا
يعملون بمقام الفقه - 00:22:05

وبمنزلته في الصدر الاول من الاسلام. اش كانوا يديرو؟ يجلسون في حلقة العلم في المساجد يتعلموا احكام الشرع في كل ما يخص
كل ذي حاجة وكل ذي مهنة. مول البزار والكاميرا يجي يقلب على احكام البزار والكمون - 00:22:30
مول البيع والشرا فالذهب يجي يقلب على احكام البيع والشرا فالذهب ويقومون بمصائب وانا اعلم ذلك وخبره مستفيض بزاف ديار
البيع حرام كيوقع عند مالين الذهب وهم لا يشعرون خصمهم يعرفوا واجب عليهم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح - 00:22:47

في حديث رسول الله الصحيح يدا بيده سواء هاء وهاء كيلا بكيل وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي سواء
احاديث صحيحة واضحة قاطعة عند ارباب الصناعات وجب عليهم ان يتعلموها قلبو عليها كل واحد وحرفتو يقلب على حرفتو الفقه
ديال حرفتو - 00:23:07

فاذما الفقه في الدين يدخل فيه علم الشريعة عمومها وخصوصها حسب خصوص من يتعلق به. هذا القسم المرتبة الثانية او القسم
الثاني من الفقه في الدين. فقه النفس وهذا مستفاد من هذه الآية ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذررن. لأن النفس التي لا
تحذر مريم - 00:23:27

مريضة وعصمي ويقول ليها وقلبي بحال الحجرة. ما عنديش مشكل اذن. فوجب ان اتعلم فقه النفس لكشف مخابتها والاجتناث في
امراضها ولعلاج ادوائتها وفي انفسكم افلا تبصرون ونفس وما سواها فالهمها فجورها - 00:23:54
تقواها ووجب عليك ايها العبد ان تعلم مداخل الشيطان الى النفس. ومن اين تؤتي نفسك؟ كل واحد والتقبة منين كيدخل الشيطان
مختلفين الناس في هذا ولا احد يخبر نفسك غيرك يجيب لك بالك زعما شي واحد غادي شي طبيب يعالجك نفسيا بهاد الشكل
الایمانی ابدا نتا لانك - 00:24:15

انت تعرف نقطة ضعفك كدير الجريمة الفلانية تقع في الذنب الفلاني سل نفسك لماذا؟ مكاييس لي يعرف من غيرك سل نفسك لماذا؟
اتجد رغبة لذلك اتجد دافعا ما؟ من اين انت تضعف؟ منين عندك الضعف؟ بحث على نفسك وقلب فلي نفسك الداخلي ستتجدد الى ما
هربيشاي - 00:24:35

ستتجدد ثغرتك. فحينما تجدها قبض عليها. وديك الساعة عرضها على الفقيه. قولو عندي المشكلة الفلانية. ها منين عندي الدار هو
يصرف لك ديك الساعة الدواء وانما الشافي هو الله. ففقه النفسي معرفة مداخلها. ضعفا وقوه. ومعرفة ادوائها وامراض - 00:24:58

تشخيصا وعلاجا للبد من فقه النفس لمعرفتي من اين يدخلها العشب؟ ومن اين يدخلها الكبر والكرياء ومن اين؟ وكيف تكون ظالمة لنفسها؟ كل ذلك من فقه النفس فوجب على المسلم ان يعرف نفسه - 00:25:20

ليسلوك الى ربه. النفس اذا عوجت لا تستطيع ان تستقيم على الصراط المستقيم. ومن قبل قال الله عز وجل في القرآن العظيم حكاية عن امرأة العزيز وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى - 00:25:40

لما رجعت النفس وبدات تقلب لقات عندها التقبة في النفس ومن قبل كانت تكابر وتزعم على يوسف عليه السلام ما لم يقترفه ولكن حينما رجعت الى نفسها وبحث صادقة وجدت - 00:25:59

الا ما رحم ربى وجب عليه ان لا يبرأ نفسه اتهام النفس قبل اتهام النص. كيف اتهم النص؟ بزاف د الناس يتهموا النص القرآني والنص الحديث. كتقولو ايوا كيقولك اودي انا مريض عندي كدا وعندى كدا كتقولو صلي توضا دير هادي درتها وما باركش مع نتا زعما داك النص ماخدا مش هاديك الصلة ما نفعاتيش اتهام - 00:26:15

نفسى اولا قبل اتهام النص المشكل عندك انت. صدق الله وكتبت ابن اخيك. صدق الله لا نتهم نص كتاب الله ولا نص حديث رسول الله ونتهم انفسنا وكتبت بطن ابن اخيك او كما قال عليه الصلة والسلام في قصة العسل والشفاء والاستشفاء - 00:26:42

وكذلك الشفاء والاستشفاء بجميع المعانى ماشي غير الشفاء العضوى ايضا الشفاء من امراض النفس من كرياء وعجب ومن تخاذل واستجابة وضعف واستجابة للشيطان وللشهوات. كل ذلك امراض. يجب ان تتهم النفس فيها - 00:27:02

ما تتهمش الواقع هاديك العلاقة اللي عندو شي وسخ كيمشي يعلقها فيه الزمان خايب لا انت اللي خايب قالها الشافعى رحمه الله وما ادراك ما الشافعى حينما ينطق بالحكمة نعيب زماننا والعيب فيما لما زماننا عيب سوانا كيقولك هاد الزمان خايب شكون لي خبيو؟ ياك الشجر هو - 00:27:22

الهوا هو الهوا الما هو الما اشنو هو اللي خايب؟ بنادم شكون بنادم انا؟ وانت ولاخر ولاخور؟ فلما نبحث عن مشاجب خارج انفسنا وفي انفسكم افلا تبصرون اول الاصلاح للنفس الكشف عن خطاياها وفضحها راه كتخبي عليك - 00:27:42

شدتها وفضحها لنفسك وجرائمها يعني انساب الجريمة اليها فإنها هي المجرمة ومن قبل قالها البصيري رحمه الله وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم ولا تطع منها خصما ولا حكما - 00:28:02

انت تعرف كيد الخصم والحكم رحمة الله عليه رغم ما في بوردته ما في اعاشر ذلك ولكن مذهبى في هذه اخذ الحق واخذ الحكم وادع ما دون ذلك. يكون شايب - 00:28:22

يقول نيت صافي هذا غلط واحد الغلط واحدة نرمي له كلشى ديالو هذا غلط عند كثير من الناس القاعدة الحديثية الجرح والتعديل من كان فضلها اكتر من نقصه ردا نقصه الى فضلها. فنترحم عليه ونستغفر له. ونأخذ ما عنده من الحق وندع ما عنده من الباطل. هكذا الحكمة. ان شاء الله. وحكمة فعلا - 00:28:35

خالف النفس والشيطان واعصيهما وان هما محضاك النصح فاتهيني تبقى تقولك النفس ديالك ايوا هادي حقا غادي تكون مزيانة بهاد الشكل ويبين لك الربح فيها. هكذا تفعل لك النفس. وهو شيء من الهوى. هي هي باعية هداكشى. ماشي لأن الله عز وجل يطلبها. او انه يحبه - 00:28:55

نفسك باغياه ما كتبين لك الربح في الخسارة. وتبين لك الخسارة في الربح. كذلك ابليس. طبعا من باب اولى واحرى. وان هما محضاك النصح بهذه النفس اذا واجبة ان نكتشف كل واحد مع راسو واصل ذلك في كتاب الله اصل ذلك في كتاب الله - 00:29:15

حينما تجبر الكفار وعandوا في مجادلة محمد عليه الصلة والسلام. تعبوه وعذبوه بالجدال ديالو انزل الله عز وجل قوله قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفرادي. ثم تتفكرؤن - 00:29:35

ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وهذه الاية نص في التفكير النفسي الوجداني الذي لا يقع للانسان ولا يصح ولا يمكن الا اذا كان في خلوة فردية او على الاكثر ثنائية - 00:29:55

ان تقوموا لله مثنى وفرادي عندك مشكل متقداتش الحياة ديالك الدينية ذنب لاصق فيك مبغاك يطلق منك ولا انت مبغيتاش طلق

من انظر خيرا من الصالحين. اخلو به واليه. اصدقه. ان كان من الصادقين. يتعاونون معه على حل المشكل - 00:30:15
ان تقوموا لله متنى او وحدك وفرادى كم منا ومن منا يخلو الى نفسه من حين لاخر يحاسب نفسه قليل نادر علاش ما كنلشاش الوقت
ما مساليش ساليت لولاد ساليت الدنيا ساليت كلشي الا رب العالمين ما ساليتو سبحان الله - 00:30:34

ان تقوموا لله متنى او وحدك وفرادى كم منا ومن منا يخلو الى نفسه من حين لاخر يحاسب نفسه قليل نادر علاش ما كنلشاش الوقت
وتجداني تفكير نفسي ماشي عقلی لأن التفكير الوجданی لا يصفو الا في الخلوة مع راسك - 00:30:56
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلو بنفسه في بيته او ببطاح مكة او بضواحي المدينة. او يخرج مع واحد من الصحابة.
من حين شيع عجيب فعلا ان يستجيب الانسان - 00:31:17

لنداء القرآن ولارشاد السنة في فقه النفس فقه النفس. الذي هو جزء لا يتجزأ من فقه الدين. راه اللي فهموا الآية بالنص راه مشى لهم
النص الآخر. والبناء لا يقوم - 00:31:30

كاملا ان البناء اذا ما انهد جانبه لم يأمن الناس ان ينهد باقي. لا يقوم بناء الدين الا كاملا. يتفرغ الانسان احكام الشرعية والعلم الحال
والحرام وحفظ الأحاديث ويهمل قلبه ماشي غير بهملو ما عمرو ما طرق عليه ولا دق عليه ليعرفه تا كيلقاہ داك - 00:31:46

المغول شوك فاللسان ينطق بالعلم والسلوك ينطق بالشوك. ما هذا بفقه في الدين؟ انما الفقيه الحكيم الربانية وما اجمل هذا اللفظ
الربانية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:32:06

انما علم الكتاب علم حكمه وعلم حكمته. لي شد فعلم الكتاب يشد فيه جانب الأحكام. ايضا الحكمة عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ومن يؤتى - 00:32:30

الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. وانما الحكمة وضع الشيء في محله. تحط الحاجة في موضعها. ولا يقع ذلك الا بقلب صاف من الشوائب
والاهواء فقه النفس رتبة ضرورية لا يمكن فقه الدين الا بها. الرتبة الثالثة والأخيرة فقه الحياة - 00:32:50

فقه الحياة وكثير ايضا من الناس يتعلق بالقسم الاول ولا يأبه لفقه الحياة. ماذا يقع؟ يصطدم بالحياة. واذا اصطدم بالحياة فاشلة في
تدينه. ما ناجحشاي في الدين ديالو. كيف ذلك؟ اذا جئت بالدين الى الناس - 00:33:15

وصدمتهم انت المخطئ لأن عندنا الأخطاء ثلاثة الإحتمالات المركبات ثلاثة اذا صدمت الناس بالدين انت جايب الدين وصدمت الناس
نفرو الناس منك ثلاثة د الاحتمالات اما الدين لي جايب ماشي صحيح او انت ماشي صحيح ولا الناس ماشي صحاح طيب -
00:33:34

ممکن الناس يكونوا غالطين. نعم ولكن ميمكنش ان كل ما تأتي به يرفضه الناس وهؤلاء الناس مسلمون مراكش داخل البلد اليهود ولا
جايب اذن الملاح ولا داخل على بلاد النصارى مسلمون؟ ابناء مسلمين. فطرتهم على الاسلام. كاين اخطاء شائعة؟ نعم. كاين ضلالات؟
نعم - 00:33:51

ولكن قابلية التدين عميقه عميقه في المسلمين على الاقل في منشد من المغاربة اذا احسن الخطاب وجد القلوب مفتوحة المغاربة
ماشي خايبين معقول المسلمين عموما ماشي غير المغاربة وكانوا مسلمون عمومي صحيح قد تجد احد الناس مرتدين زنادقة ولكن -
00:34:15

جمهور الناس فيهم خير والدين لا يمكن ان يكون هو اللي فيه المشكل فما بقي الا الاحتمال الثالث وانا في المشكل انا فيها المشكل
منين جاي المشكل؟ قد يكون من سوء فقه الحياة. ما عارفشي الحياة مزيان. فتأتي لاعراف الناس بما ينقضها ويخالفها - 00:34:36

اما لم يطلبه دين بعض الأحيان يجib الإنسان شي اعراف اعراف كيرفضها المجتمع هاد الأعراف ماشي انه طالها الكتاب والسنة ابدا
اعراف في كثير من الأحيان ما نص عليها كتاب ولا سنة. وجاي انت تصدم بها الاعراف الشائعة في المجتمع - 00:34:56

الاعراف لا تقدس ولكنها تحترم اذا لم تكون بھاد الشرط اذا لم تكون مخالفة لكتاب الله سنة رسول الله يجب ان تحترم ومنذ القديم قال
الامام الشاطبي رحمه الله وهو يوصل لي الفتوى كلام عجيب وهو الرجل المصلح - 00:35:14

في زمانه ان الحكم الشرعي حينما يستنبطه الفقيه المجتهد الرباني ووصفه بادق الالفاظ واعلاه ويسهل استنباطه ويفقهه لا ينزله

على الناس. حتى ينظر فيهم وفي زمانهم. فان كانوا زمانهم ممن يقبل ذلك نزله على وفهم وان لم يكونوا ولا كان زمانهم يقبل ذلك اما - [00:35:34](#)

ان يرجعه الى ابانه حيث يصلح تنزيله وتطبيقه او يمهد له بما يجعل الناس يقبلونه ما معنی يمهد لهم؟ يعني يربى الناس باش يقبلوا هداك الحب رب العالمين ذاته سبحانه ما انزل تحريم الخمر على المسلمين - [00:36:04](#)

دفعه واحدة وهو سبحانه قدير يعني مغاديش يغلبوه الناس والصحابة باش يحرم عليهم الخمر من اللحظة اللولة ولكن علم ان لا طاقة لهم بذلك. ما زال اثار الجاهلية فيهما واخا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - [00:36:24](#) ولانه عز وجل رحيم بالناس رؤوف بالناس ما هذا لذلك الحكم ما هي طلاقه دقة وحدة بحال السيف وقطع به بين الصلاح والفساد وانما جعل عز وجل ينزل من الآية والقرآن ما يقرب الناس ويرفعهم في مدارج - [00:36:44](#)

حتى جعل الصحابة انفسهم يتطلبون الله ان يبين لهم في الخمر بيانا شافيا. وذلك قوله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كان كل مرة يقول وقد قرب نزول آية تحريم الخمر انما الخمر والميسر. كان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا - [00:37:04](#) لأن الآيات لي قبل منها ما قتلتكم ما حياتهم بعض الصحابة فهو داكيشي ماشي مزيان وبعض الصحابة باقين يشربوا الخمر تالفين يجعل عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ما معنی ذلك؟ ناضج ايمانهم وارتقت قابلتهم للاستجابة - [00:37:24](#)

فنزل التحريم اقطع عليهم فلما قال عز وجل فهل انت منتهون؟ قال عمر انتهينا يا رسول الله. انتهينا. هذا الذي تحتاجه الامة اليوم. الامة ماشي قبيحة الامة تحتاج الى ايقاظ من يوقظها برفق برفق المربين وبرحمة الانبياء الهادين المهتدين - [00:37:41](#) كما قال عز وجل في حق رسول الله بالمؤمنين رؤوف رحيم. فقه الحياة فقه الناس فقه المجتمع سميه كييفيك فقه الواقع اسماء كثيرة بمعنی واحد هذا من الفقه في الدين ومن جهله - [00:38:05](#)

صدم الدين بالناس وصدم الناس بالدين. ويكون عليه اثم ذلك. وقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حكمة في هذا. وما اجمل الحكم! حدثوا الناس بما يطيقون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ حدث - [00:38:23](#) الناس بما يطيقون. فقه الناس فقه المجتمع. فقه الاحوال ولذلك حينما انكرت سابقا لباس المشرقي كثير من الناس شكوا ابني ارفض لباس السنة اطلاقا هذا غلط الألبية اعراف اصولها واحدة ستر العورة. اصولها الدينية ولكن لكل بلد عرفه. فمن فقه الدنيا ومن فقه الحياة - [00:38:43](#)

ان تنزل السنة على وفق الناس انا يعجبني بزاف المرا دير النقاب. شيء جميل. وشيء مندوب حسن. ولكن ديرو على الطريقة المغربية. علاش ما ديرشاي الجلابة واللثام كما كان امها وجدادتها - [00:39:11](#) حتى ديرو افغاني عاد يتسمى النقاب هذا غلط ولكن ما الداعي في ذلك؟ نفسی امراض النفس لأن الطرف من الفقه في الدين خلينا وانا اعلم وكثير من الناس يعلم انه الى خرجات شي مومنة باقية صغيرة بالجلابة واللثام تخاف يقولوا عليها مرا شارفة نفسی ولو لبسته على طريق - [00:39:25](#)

المغاربة ما استطاع احد ان ينبع بكلمة ما استطاع احد ان ينبع بكلمة دير فيه شروط السنة من الساعة والا ان تكون زينة في نفسه وان لا يكون كاشفا ولا واصفا كلشي دير وقد كان جلباب المرأة المغربي القديم هاكار انا وكذلك - [00:39:45](#) الرجال تكلمنا عليهم مرة صادقة. فقه الحياة فقه الحياة. نعود الى ديننا ولكن على ما لا ينقض اعرافنا صالحة. الى كان شي عرف فاسد بحال الاعراف ديار اعراس الجرائم. ما نقولكش اودي ما تكسرش الاعراف. لا هذا عرف حاربه. واجب عليك ان تكسره - [00:40:05](#)

فلا كرامة لعرف ولا قداسة له ولا احترام اذا كان هذا العرف يخالف كتاب الله وسنة رسوله مخالفة صريحة. البسة النساء والرجال في ذلك سواء. وكل مظاهر الحياة فقه الحياة ايضا - [00:40:27](#)

فقه التنزيل وكان مالك رحمه الله وهو امام اهل السنة والجماعة في عصره ومن فقه الحياة قبل ما نحكي على مالك الفتوى ديار الو كييفاش كانت دائرة انبه بعض الصالحين ممن احبهم ان يهتموا بفقه مالك وبما رواه مالك راه من - [00:40:46](#)

عدم فقه الحياة ومن عدم الحكمة انك تخرج حديثا في مسند احمد رحمة الله ورضي عنه وعلى رأسنا احمد بن حنبل والحديث مخرج في موطن مالك. ووجده وقرأته وشاهدته مرارا. هادي الضبعة - [00:41:06](#)

الحديث مخرج في الموطن شكون لي سبق في التاريخ؟ اموطاً مالك ام مسند احمد؟ هو احمد بن حنبل ما ادرك مالك؟ ما عمرو ما شافو انما احمد تاتل ماذا عن الشافعي والشافعي تتلمذ على مالك؟ هداك راه يجدو في العلم ماشي باه ومن اوائل المصنفات في الحديث - [00:41:26](#)

وقيل اول مصنف من الصحيح وقد اختلف في صحة ذلك على كل حال مالك موطن يعني فماشي معقول اني نخلي الحديث من الموطن ونخرجو في احمد مزيان رواه مالك في الموطن واحمد بدرجة ثانية لانه تاريخيا هداك قبل من ام انك - [00:41:46](#)
لانه اصلاح منه واتقى فمن ادرك بذلك. وانما هو امر القلوب لا يطلع عليه الا رب القلوب والامة اجمعـت على امامـة هؤلاء ابو حنيفة ومـالـك الشافـعـي واحـمـد والـلـيـث اـبـن سـعـدـ والـاوـزـاعـيـ والـطـبـرـيـ وغـيرـهـمـ كـثـيرـ - [00:42:06](#)

من علماء الاسلام مجتمعـونـ على امامـتهمـ وفضـلـهـمـ ولا يجوزـ لـاحـدـ انـ يـتـعلـقـ فيـ اـذـيـالـهـمـ نـقـداـ اوـ اـتـهـاـمـاـ الاـ اـذـاـ كـانـ وـبـادـبـ الـعـلـمـاءـ.ـ كـيـجيـ واحدـ ماـ يـفـرقـ منـ الـلـيـفـ منـ الـبـاـ وـبـيدـاـ يـهـجـمـ عـلـىـ الـإـمـامـ مـالـكـ.ـ منـكـ - [00:42:25](#)

جريمة في حق العلم وفي حق الحياة وفي حق الدين قبل ذلك وبعد فـمنـ فـقـهـ الـحـيـاـةـ انـ تـنـاسـبـ النـاسـ زـمـانـاـ وـمـكـانـاـ وـفـقـهـ الـحـيـاـةـ فيـ الـحـقـيقـةـ وـاسـعـ يـصـعـبـ عـلـىـ حـصـرـهـ.ـ وـانـمـاـ هـذـهـ بـعـضـ نـوـتـافـهـ.ـ وـبعـضـ طـرـائـفـ.ـ وـالـاـ - [00:42:43](#)

فـانـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ انـ يـعـرـفـ النـاسـ قـبـلـ انـ يـتـحدـثـ الـىـ النـاسـ.ـ وـانـ يـعـرـفـ النـاسـ قـبـلـ انـ يـعـيـشـ بـيـنـ النـاسـ.ـ بـدـيـنـهـ كـنـتـتـحدـتـوـ عـلـىـ الـدـيـنـ وـارـجـعـ الـىـ مـالـكـ انـمـاـ كـانـ يـفـتـيـ الـفـتـوـيـ خـاصـةـ لـمـاـ يـجـيـوـ عـنـدـوـ الـغـرـيـاءـ حـتـىـ يـسـأـلـهـ مـنـ ايـ بـلـدـ هـمـ - [00:43:02](#)

يجـيـ وـاحـدـ مـنـ الـأـنـدـلـسـ قـاطـعـ الـأـلـمـيـالـ مـكـيـعـطـيـهـشـ إـلـيـمـ مـالـكـ هـكـذـاـ الـفـتـوـيـ مـقـرـطـسـةـ مـكـفـطـةـ هـاـكـ دـيـهـاـ لـاـ اـبـدـ اـسـأـلـهـ عـنـ بـلـدـ لـمـ؟ـ لـمـ لـيـفـتـيـهـ عـلـىـ وـزـانـ مـاـ يـصـلـحـ تـنـزـيلـهـ عـلـىـ بـلـدـهـ اـنـ كـانـ يـعـلـمـ طـبـيـعـةـ بـلـدـهـ وـالـأـسـأـلـهـ كـيـفـ الـعـلـمـ عـنـكـمـ وـكـيـفـ - [00:43:24](#)
الـشـأـنـ عـنـدـكـ وـاشـتـهـرـ عـنـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـهـ مـاـ كـانـ يـفـتـيـ فـيـ اـمـورـ النـسـاءـ.ـ اـلـاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـسـأـلـ النـسـاءـ.ـ وـمـاـ كـانـ يـفـتـيـ فـيـ اـمـورـ الـصـنـائـعـ الـاـ بـعـدـ اـنـ يـسـأـلـ اـرـبـابـ الصـنـائـعـ - [00:43:44](#)

يجـيـهـ وـاحـدـ النـجـارـ يـسـولـوـ عـلـىـ شـيـ خـدـمـةـ فـتـنـجـارـاتـ كـيـقـولـ لـوـ هـدـاـ تـنـسـولـ النـجـارـ اـشـ كـيـدـيـرـوـ فـهـادـ القـضـيـةـ؟ـ كـيـدـاـرـةـ هـادـ الـحـرـفـ عـنـدـكـمـ؟ـ كـيـدـاـرـةـ هـادـ الـمـسـأـلـةـ؟ـ كـيـفـاـشـ كـتـصـنـعـوـ اـيـلـاـ كـانـ الـمـشـكـلـ دـ الـبـيـبـانـ كـيـفـاـشـ كـيـدـيـرـوـ فـيـ الـعـقـودـ كـتـسـبـقـوـ الـفـلـوـسـ مـاـ كـتـسـبـقـوـشـ حـتـىـ يـعـلـمـ الـعـرـفـ الجـانـيـ.ـ لـيـفـتـيـ عـلـىـ مـيـزـانـ ذـلـكـ بـحـكـمـ اللـهـ - [00:43:59](#)

باـشـ يـدـيـرـ اـهـوـاءـ الـحـدـادـيـنـ اوـ النـجـارـيـنـ اوـ غـيرـهـمـ منـ اـهـلـ الـحـرـفـ وـالـمـهـرـاتـ وـانـمـاـ حـتـىـ لـاـ يـصـدـمـ النـاسـ بـمـاـ لـمـ يـقـلـ بـهـ كـتـابـ اللـهـ وـلـاـ سـنـةـ رسولـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:44:19](#)

والـشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـعـلـومـ عـنـوـ اـنـهـ كـانـ لـهـ فـقـهـ وـهـوـ بـالـشـامـ وـحـيـنـمـاـ رـحـلـ اـلـىـ مـصـرـ صـارـ لـهـ فـقـهـ اـخـرـ وـكـتـبـ الشـافـعـيـةـ الـاـنـ كـتـلـقـىـ فـيـهاـ قـالـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ فـيـ الـقـدـيمـ وـقـالـ فـيـ الـجـدـيدـ يـعـنـيـ عـنـدـوـ فـقـهـ قـدـيمـ وـفـقـهـ جـدـيدـ مـنـيـنـ جـاـ الـجـدـيدـ - [00:44:31](#)

شـحـالـ مـنـ بـلـادـ الـبـلـادـ رـاـ حـنـاـ مـنـ بـلـادـ الـبـلـادـ وـتـبـدـلـ الـفـقـهـ دـيـالـوـ عـلـاـشـ؟ـ تـبـدـلـ النـاسـ تـبـدـلـاتـ الـأـعـرـافـ النـاسـ الـلـيـ فـالـحـجـازـ وـلـاـ الـلـيـ فـالـشـامـ ماـشـيـ هـوـمـاـ الـلـيـ فـمـصـرـ وـالـلـيـ فـمـصـرـ ماـشـيـ هـوـمـاـ الـلـيـ فـالـمـغـرـبـ تـبـدـلـاتـ الـأـمـورـ - [00:44:51](#)

فالـفـقـهـ قـدـ يـرـتـبـطـ بـالـأـحـوـالـ بـمـاـ لـاـ يـنـقـضـ النـصـوصـ الـمـذـهـبـ الـمـالـكـيـ نـفـسـوـ فـيـ الـعـرـاقـ وـالـعـرـاقـيـوـنـ فـيـهـمـ مـالـكـيـةـ قـدـيـمـاـ وـالـبـرـيـنـيـوـنـ الـلـيـ الـيـوـمـ بـحـرـيـنـ فـيـهـاـ طـائـفـةـ كـبـيرـةـ الـمـذـهـبـ الـمـالـكـيـ وـفـيـ مـصـرـ الـمـذـهـبـ الـمـالـكـيـ هـؤـلـاءـ الـمـالـكـيـةـ فـيـ الـمـشـرـقـ فـقـهـمـ الـفـقـهـ دـيـالـهـمـ وـالـفـتـاوـيـ وـالـنـوـازـلـ مـخـتـلـفـةـ يـاـكـ مـذـهـبـ وـاحـدـ؟ـ مـخـتـلـفـةـ - [00:45:04](#)

عـلـىـ نـوـازـلـ وـاحـكـامـ الـمـالـكـيـةـ فـيـ الـمـغـرـبـ وـفـيـ الـأـنـدـلـسـ.ـ لـأـنـ الـبـلـادـ ماـشـيـ بـحـالـ بـحـالـ بـلـادـ الـمـاـ وـالـغـابـةـ وـالـشـجـرـ وـالـوـدـيـاـنـ وـالـبـحـارـ ماـشـيـ بـحـالـ بـلـادـ الـصـحـراـ وـالـخـلـاـ مـخـتـلـفـةـ طـبـيـعـةـ دـيـالـ الـبـلـادـ كـتـأـتـرـ عـلـىـ مـالـيـنـ الـبـلـادـ وـعـلـىـ - [00:45:30](#)

حـاجـاتـ الـبـلـادـ الـمـشـارـقـةـ كـانـوـاـ يـنـكـرـوـنـ عـقـودـ الـمـزاـرـعـةـ وـالـمـغـارـزـةـ يـعـنـيـ تـخـمـسـتـ وـتـرـبـعـتـ اوـ كـرـاءـ الـأـرـضـ بـمـاـ يـنـتـجـ مـنـهاـ اوـ بـعـضـ مـاـ يـنـتـجـ لـأـنـهـ لـاـ يـسـتـجـيـبـ لـلـأـصـلـ الـشـرـعـيـ وـهـوـ صـحـيـحـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـظـاهـرـةـ فـيـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ دـيـالـوـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ لـاـ يـجـوزـ وـلـكـنـ الـمـغـارـبـةـ

جوزوه والأندلسيون خصوم - 00:45:46

وللمشارقة حجتهم وللمغاربة حجتهم وكل واحد على حساب المكان ديالو والبلاد ديالو وأسبابن لأنه لما كدير مع رباع ولا الخامس كيما بغيت تسميه كدير معاه انه هاد الجنان اسقيه او يحرتو او يغرسوا على اساس ان ليجارة ديالو او الخلاص - 00:46:06
ديالو غادي يكون بالربع ولا بالخمس ولا بالثلث انت الملك ديالك ما غادييش ضرب تمارة هذا الأجير او الخامس او الرباع هو الذي سيشتغل العام كله هو ضرب تمارة اخر العام جات الجايحة لا قدر الله هداك المثال جات الجايحة تبرورية ولا شي برد ولا شي ريح ولا شي حرارة خربت هداك الجنان وديك الزراعة مطلع منها والو - 00:46:26

مول الجنان ماربخش ولكن ماخسرش والخامس ضرب تمارة للعام كامل ودا صفر ولذلك قالوا يعني هذا غارة فيه نوع ديال القمر ثانيا ملي تقولو الربع ولا الثلث هو الكرا ديالك؟ ما نعرف شحال يطلع هداك الربع - 00:46:48
ما عندناش تقدير اذا كان مثلا مشماش ولا تقاح ولا تمر شحال غادي يعطي هاد العام؟ قليل ولا كثير يقدر الثلث واحد العام يكون يقضي الغرض يعني العام كامل ويقدر واحد النهار يدي فيه واحد القفيفة داكيشي اللي عطا الله فالثالث فهو فيه جهالة وفيه غرار ولذلك ابطلوه استنادا الى - 00:47:05

الأحاديث التي تبطل عقود الغرر والتي فيها جهالة وعندهم الحق ولكن المغاربة والأندلسيون علاش؟ لأن البلاد كلها فلاحة وهادو ما عندهم فلاحة شحال من جنان كاين في الواحات لي في الحجاز - 00:47:25

ثلاثة ولا ربيعة دجنانات ولذلك اضطر المغاربة والأندلسيون الى البحث عن اصل اخر لتنزيل الحكم على وفق زمانهم ووفق مكانهم ووفق انسانهم. ف ساعض ذلك بأمثلة اخرى بحول الله. النبي عليه الصلاة والسلام علم عنه في الصحيح - 00:47:40
الثابت انه عفا عن زكاة الخيل النبي صلى الله عليه وسلم مخداشاي الزكاة في الخيل عفا قال لي عندو شي خيل الله يسامح ما يخرج الزكاة واخذها من الابل الجمال واخذها من البقر واخذها من الغنم واخذها من الطعام وما شابه ذلك - 00:48:00
لان العرب اندذ ومنهم المسلمين لم يكن مالهم في الخيل وانما كان مالهم في الابل في الجمال وفي البقر بعد ذلك والغنم. العرب فين كانوا يستثمروا الفلوس ديالهم في الجمال. حتى كانت العرب تطلق المال على الابل - 00:48:18
فلان عنده مال كثير عنده فلوس بزاف يعني الجمال بزاف. لكنه ما استثمروا اموالهم في الابل. طيب الى بغينا نطبقوا هذا الحكم بدون فقه الزمان والمكان والانسان فهاد الوقت ماذا ستصنع؟ غادي تمشي لواحد اسيدي عندو مئات ديال الخيل هادي عربية وهاد - 00:48:38

هادي عجمية وهادو كيادر وهادو كدا تقولو اودي عفا عن زكاة الخير معندهك زكا وتمشي لواحد المظلوط عندو ربعين شاة تقولو ارا وحدة هدا قلب لمقاصد الشريعة غير معقول فاعفوه عليه الصلاة والسلام عن زكاة الخيل لامرین هادي حكم الشريعة ومقاصدها لامر كان يرتبط بزمن - 00:48:58

وبطبيعة حياتهم. منها ان الخيل كان الوسيلة العسكرية الاولى. كان هو الدبابة. كيحتاجوه في الحرب فإذا اخذت فيه ومنه الزكاة غادي يكون هدا نوع من عدم التشجيع على اكتساب الخير الصحابة ما يبقاوش يشربو الخيل بزاف - 00:49:18
المسلمين بصفة عامة بعد جيل ما الصحابة هم منزهون على ذلك لأنهم غادي يشربو ويعطيو للجهاد ومعلومة ان في معركة بدر ما كان مع المسلمين من الفرسان الا بضعة عشر فارسة وفرسية. ما كانواش في الخيل باش يقاتلو. تلقى الرجال جوج يتداولان على الخيل الواحد او على الفرس الواحدة. كيركب هذا - 00:49:38

قاتل شوية وينزل ويعاود يعطي لخوه يقاتلو. خص يكون الخيل كتير. ثمان الخيل بالنسبة للعرب حيوان مستهلك غير منتج. ما فيه كيشربو شاي البنو مكياكلوشي لحمو مكىصالح الهيدورة مفيه صوف لمن كيصالح لا شيء الا للقتال وللسفر - 00:49:58
والابل بالنسبة اليهم في السفر احسن. يركبونها في السفر ويقاتلون بها. ويشربون البنها ويدبغون جلودها ويلبسون اوبارها ويأكلون لحومها تقريبا الإبل الجمل ما تلقا حتى شي حاجة منو ضايعة. كله منتج. وما كيأكل والو. علاش ما كيأكل والو؟ لأنه كيسرح. والخيل خص تحشم - 00:50:18

شلون الحشيش وتجيب لو وتعلفو ما هي وما لونها باش تركب عليه لا اقل ولا اكتر فما كان الناس من العرب يكسبون الخيل كثيرا وكانت حاجة المسلمين إليها شديدة لأن هو الدبابة باش كيقاتلوا فعفا عن زكاة الخيل تشجيعاً لاكتساب الخير هادسي - 00:50:42
ما بقاش داباً ما بقاش الخيل هو الدبابة فصار يكتسب للتجارة وللربح. فتغير المقصود فوجب أن يتغير الحكم. بناء على قصد الشارع
لمن يفهه الزمان والمكان والانسان بهذا المنطق فقهاء المغاربة تعاملوا مع كثير من الأحكام التي قال بها المشارقة في المذهب المالكي
وخارج المذهب المالكي خالقو على - 00:51:02

بحسب ما يناسب بلدنا وطبيعة انساننا. عفا النبي عليه الصلة والسلام عن زكاة الفواكه والخضروات والبقول وفي الحديث ليس في الفصافس زكاة الفضة. العرب ما كانوا يحرثوا شوية الفضة. ثلاثة القمام ولا اربعة القمامن ديار الفضة باش يعطي لشي نعجة ولا - 00:51:28

نجاة ولا للخيل ديالو الان طبق العفو وما تاخدش الزكاة فالفضة للناس اللي يحرثوا هكتارات من الفضة يقولو عفاك زكاة الفصافس او ليس في الفصافس زكاة الفواكه مكانش النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ منها الزكاة علاش؟ ما كانت عند العرب فواكه اللي عندو واحد المشماشة وحدة - 00:51:48

فواحد الغرسة ما قالها حد كيقلع منها شوية باش يعطي لوليداتو تتقولو ارا الزكا لما جا واحد عندو الان فيرمدة ديار لافوكا ولا ديار البنان تقولو اودي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:08
الفواكه وتمشي لمول الشعير تكلع لو الزكا وتخلي مول البنان ومول لافوكا مقلوب وإنما الزكاة تؤخذ من الأغنياء لتردد على حنا باغين نقلبوا. ووصل إلى خبر كثير من المصائب. ديار بعض الفلاحين والكسابين اللي ما كيبيغيوش يعطيو زكاة ديار البقول وديال الخضروات - 00:52:18

كيقول لك ما كاينش في المذهب ولا في السنة فيها الزكاة. الزكاة ترتبط بالغنى. عندك الفلوس ولا ما عندكش الفلوس؟ ما كيهمنيش والو واش مصرفين فالتفاح ولا مصرفين فالفضة؟ الفلوس خصمهم يخرجوا الزكاة. تؤخذ من الأغنياء وتردد على الفقراء - 00:52:38
الفقه في الدين ماشي غير يتعلم الإنسان الأحكام ويخرج على الناس بالفقه في الدين وينسى أحكام النفس أو ينسى أحكام الحياة
والناس مجتمع سواء كان فقيها أو كان عامياً عامياً مطالب بنوع من الفقه في الحياة باش ميديريش شي حالة مبهلة - 00:52:57
تبهدل الدين وبيهدل راسو ويكون من الآثميين. ويبغض الناس في الدين. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطللا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصل اللهم وسلم على سيد الاولين والآخرين. سيدنا - 00:53:17